



المردود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت، ببعض قرى محافظة كفر الشيخ

حسان محمد النبوي حجازي

قسم بحوث المجتمع الريفي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية

Received: Jun. 15 , 2020

Accepted: Jun. 29 , 2020

الملخص العربي

استهدفت الدراسة التعرف على المردود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الشباب الريفي أثناء استخدامه لشبكة الإنترنت من وجهة نظرهم، والتعرف على مقترحاتهم لزيادة الاستفادة من استخدام شبكة الإنترنت، عينة البحث غير احتمالية بلغت 357 مفردة من الشباب الريفي المستخدم لشبكة الإنترنت موزعة على ست قرى من ثلاثة مراكز من مراكز المحافظة، وجمعت بيانات البحث بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري أغسطس، وسبتمبر عام 2019، واستخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والمرجح، الانحراف المعياري، لوصف وتحليل البيانات.

تم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي إلى ثلاث فئات (مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة) اعتماداً على مردود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي، حيث بينت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين (55,2%) كان مستوى المردود الاجتماعي المتوقع من استخدامهم لشبكة الإنترنت متوسطاً، وفيما يتعلق بالمردود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت، بينت النتائج أن محور المردود النفسي، ومحور تنمية مهارات الشباب الريفي، ومحور تنمية إبداع الشباب الريفي جاءوا في المراتب الثلاثة الأولى بمتوسطات بلغت 1,34، 1,21، 1,05، علي التوالي، وفيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه الشباب الريفي عند استخدامه لشبكة الإنترنت، كان ترتيبها كالتالي: المشكلات المتعلقة بطول الوقت المهدر، والمشكلات الصحية، ومشكلات العلاقات الاجتماعية ومشكلات الجوانب المعرفية، ومشكلات الجوانب الدينية، كما بينت النتائج أيضاً فيما يتعلق بمقترحات المبحوثين لزيادة الاستفادة من استخدام شبكة الإنترنت ما يلي (مرتبة وفقاً للأهمية): توعية الشباب بفرص تحقيق دخل مادي من استخدام الإنترنت، حظر المواقع الإباحية، وعقد ندوات توعية لطلبة المدارس والجامعات بالاستخدامات المفيدة لشبكة الإنترنت، وتشجيع الشباب على ممارسة هوايات أخرى مثل الرياضة والإطلاع.

الكلمات الاسترشادية: المردود الاجتماعي - الشباب الريفي - شبكة الإنترنت

المقدمة والمشكلة

(7)، ويوصف العصر الحالي أنه عصر أو مجتمع المعلومات بسبب الاتساع المتعاظم لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، حيث تطبق تكنولوجيا المعلومات في كل ما يحيط بأفراد المجتمع بداية من المنزل، والمكتب، ومعظم المؤسسات الجماهيرية، التي شملت الوسائل التقليدية كالجرائد والمجلات والراديو والتلفزيون، وصولاً إلى أجهزة

بدأ العالم رحلة كبرى، ولا يعرف يقينا إلى أين ستؤدي به هذه الرحلة، لكن من المؤكد أن ثورة المعلومات ستؤثر في حياة سكانه جميعاً، وتتمثل التغيرات الرئيسية في طريقة اتصال البشر بعضهم ببعض، والفوائد والمشكلات المترتبة على ثورة الاتصالات تفوق تلك التي ترتبت على ابتكار الكمبيوتر الشخصي (جيتس، 1998:

التي تستوعب منجزات العلم والتكنولوجيا وتضيف إليها، المرتكزة على قدرات الاختراع والإبداع والابتكار، والتي ترفع مستوى الإنتاجية بكل صورها تعد أهم ركائز التنمية.

لذا وقد أطلقت مصر خطة الإنترنت فائق السرعة في عام 2011، وهدفت الخطة إلى زيادة مستخدمي الإنترنت فائق السرعة، ودعم تطوير المجتمع الرقمي، إضافة إلى وضع مصر في مكانة رائدة في مجال الاتصالات الرقمية، وخلق المزيد من فرص العمل، وتشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف القطاعات الحكومية، لتحسين نوعية حياة المواطنين، والعمل على تقليص الفجوة الرقمية بين المجتمعات الحضرية والريفية، وبفضل تلك الخطة زادت أعداد وصلات الإنترنت فائق السرعة إلى عشرة أضعاف خلال أربع سنوات، وتعتمد الخطة القومية للإنترنت على ثلاث محاور أساسية: أولها إتاحة الخدمة على نطاق جغرافي واسع، ثانيا: توافر هذه الخدمة وزيادة عدد المشتركين بالخدمة، وأخيرا توفير خدمة الإنترنت السريع للمواطن في المناطق المهمشة (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2014)، ونتيجة للمضي في تنفيذ تلك الخطة وصل عدد مستخدمي الإنترنت خلال شهر مايو 2019 إلى حوالي 40,9 مليون مستخدم يمثلون 48% من عدد سكان الجمهورية، كما بلغ عدد مشتركى الإنترنت فائق السرعة حوالي 6,91 مليون مشترك، كما زادت نسبة مشتركى خدمة الإنترنت عن طريق شبكات المحمول إلى 38,6% من جملة مستخدمي شبكات المحمول في مصر خلال نفس الفترة الزمنية (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: 2019).

لقد أصبح انتشار استخدام شبكة الإنترنت أمرا واقعا يحيط بكل فئات وأفراد المجتمع المصري، وأدى هذا التطور الكبير إلى كثير من الانعكاسات الإيجابية والسلبية، والتي أثرت بوضوح على حياة الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام، وتمثلت الجوانب الإيجابية في

الكمبيوتر، وألياف البصريات والدوائر المتفاعلة، والإنسان الآلي (عز العرب، 2002: 60-61).

وأحدثت ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات المعاصرة تغييرات عميقة في أوجه الحياة المختلفة، ومهدت الطريق للانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات، وامتدت آثارها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المجتمع المعاصر كما ونوعا، وشبكة المعلومات أحد مظاهر ثورة المعلومات، فهي تؤدي دورا أساسيا في صياغة الأنشطة الرئيسية للإنسان في شتى نواحي الحياة، وأزلت حواجز الزمان والمكان، وأصبح الإنترنت همزة الوصل، والمحرك الفعال لكثير من الأنشطة والمجالات على مستوى العالم، وقد شهد العالم زيادة مطردة في أعداد مستخدمي الإنترنت وخاصة الشباب، لذا تعد شبكة الإنترنت أبرز المستحدثات التكنولوجية في عالم ثورة المعلومات، وأصبحت أسلوبا للتعامل اليومي ونمطا للتبادل المعرفي، وانتشارها السريع جعلها أهم معالم العصر، لما أحدثته من آثار عميقة وتغيرات جذرية في أساليب وأشكال التواصل والاتصال المباشر وغير المباشر (قيوم، 2008).

لهذا أدى انتشار الكمبيوتر واستخدام الإنترنت إلى زيادة حرية التعبير، والوصول إلى المعلومات، كما قد ينظر إلى الإنترنت على أنها قوة ديمقراطية لا مركزية في حد ذاتها تضعف الروابط التسلطية، فتصل المعلومات إلى ملايين البشر بضغطة زر واحدة (كاكو، 2001: 158)، الأمر الذي جعل منظمة اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة) تعول على زيادة انتشار استخدام شبكة الإنترنت حول العالم لتحقيق أهدافها الشاملة المتمثلة في بناء السلام، وتخفيف وطأة الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة، والحوار بين الثقافات من خلال التربية والعلوم والثقافة والاتصال والمعلومات (اليونسكو، 2013: 12).

ويرى زين الدين (2009: 7) أن الموارد البشرية هي قوة مصر الحقيقية، وأنه بالإعداد والاستخدام الجيد لرأس المال البشري يمكن تجاوز فجوة التخلف، فعقول الشباب

ويجيب البحث عن هذه التساؤلات من خلال الهدف الرئيسي والمتمثل في دراسة المردود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، ومن خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على المردود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت.
2. التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الشباب الريفي أثناء استخدامه لشبكة الإنترنت من وجهة نظرهم.
3. التعرف على أبرز مقترحات الشباب الريفي لزيادة الاستفادة من استخدام شبكة الإنترنت والتغلب على مشكلاته.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

تعد شبكة الإنترنت من أقوى آليات التغيير الاجتماعي في العالم، وأهم إنجازات الثورة التقنية الحديثة في أساليب الاتصال التفاعلي الحي عبر الرسائل الصوتية، والنص مع الصورة، والمحادثة عن بعد (الدرشة)، والبريد الإلكتروني، والفيديو التفاعلي، والمؤتمرات المرئية، وغيرها، كل هذه المعطيات جعلتها أكثر سهولة واستخداما من وسائل الاتصال الأخرى، فيستطيع الفرد التجول في أنحاء العالم، ويستمتع إلى ما يريد ويقرأ، وما يشاء كتابته، أو مشافهته بالصوت والصورة، وأيضا التعرف على أصدقاء من بلدان مختلفة، مما يفتح له مجالات واسعة لاكتساب معارف وخبرات وأفكار واتجاهات جديدة (الفلفي، 2006).

والتقدم الحادث في تكنولوجيا المعلومات يعتبره الكثير فرصة ثمينة للإسراع من عملية التنمية، وتحسين مستوى معيشة المواطنين، وتحسين مستوى أداء الخدمات وتحقيق العدالة في توزيع الدخل، وصولا إلى الاستقرار السياسي، والاعتماد على النفس وحماية البيئة (زين الدين، 2006: 52)، إلا أن التحولات الرقمية السريعة التي يشهدها العالم قادتته إلى لحظات حرجة لا تخلوا من المخاطر التي تثير القلق والفرع، فبرغم أن هذه

سهولة الاتصالات، وارتفاع المستوى المعرفي والثقافي، وإمكانية العمل والتعلم وإدارة الأعمال عن بعد، ورفع مستوى الكفاءة مما قد يسهم في زيادة الدخل، في حين تتجلى الجوانب السلبية في تدهور العلاقات الأسرية والاجتماعية، والانعزالية، وفقدان الهوية، والانعكاسات السلبية على القيم الاجتماعية وبخاصة قيم العمل والولاء والانتماء، كما أنها تتسبب في زيادة ودعم النزعة الفردية والاستهلاكية، والاعتمادية المتزايدة على الأجهزة الإلكترونية في إنجاز المهام (نبيل وناصف، 2005: 1).

وتعد فئة الشباب أكثر الفئات استخداما للإنترنت والأقدر على التعامل مع الشبكة بمختلف تطبيقاتها المتاحة، فالشباب خاصة صغار السن منهم يكون همهم التواصل مع الآخرين نتيجة الحاجة إلى معرفة أصدقاء وزملاء جدد، فتظهر صداقة الآخرين والعلاقات مع الأقران كقيم جوهرية لديهم، فهم يسبحون في ثقافة رقمية تمنحهم احساسا بالانتماء لمجموعة متقاربة الأذواق والاهتمامات المشتركة، ورغبة بالخروج من العزلة الاجتماعية والقدرة على الحديث مع الآخرين، فالإنترنت يسمح لهم بتحقيق الذات، لكن هذا الأمر تكتفه أخطار معروفة تتمثل في زيف وسطحية بعض العلاقات الافتراضية، واحتمال تدمير السمعة، والهروب إلى الخيال وإدمان الإنترنت (ريفيل، 2018: 77-81).

وترجع الأهمية التطبيقية المتوقعة من نتائج هذا البحث في التعرف على مدى استفادة الشباب الريفي من استخدام شبكة الإنترنت في ارتقائه معرفيا، وتنمية مهاراته الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى معرفة حجم استفادة الشباب من شبكة الإنترنت في تنمية مجتمعاتهم المحلية الريفية، وقد طرح البحث التساؤلات التالية: ما هو المردود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت، ما هي أهم المشكلات التي تواجه الشباب الريفي أثناء استخدامه لشبكة الإنترنت، وما هي أبرز مقترحات الشباب الريفي لزيادة الاستفادة من استخدام شبكة الإنترنت والتغلب على مشكلاته.

الخارجي بنسبة 28,4%، ثم توسيع مدارك الأبناء وزيادة المعرفة بنسبة 25,9% من المبحوثين، وأن الظواهر السلبية للثورة المعلوماتية على الأبناء هي: التشجيع على الاتحراف والعنف، والآثار النفسية المتمثلة في الشعور بالإحباط والقلق والتوتر، وإضعاف الروابط الأسرية وقيمها، والشعور بالاغتراب والعزلة، وتوليد روح اللامبالاة، والترويج لقيم وعادات غريبة على المجتمع المصري.

بينت دراسة عطوة (2007) أن للحاسب الآلي دور كمرجع تثقيفي للأسر المبحوثة للإجابة على أسئلة الطفل بنسبة 66% منهم، وكذلك فيما يتعلق بالمشاكل السلوكية التي تقابل الأطفال وكيفية حلها، كما يستخدم كمصدر تثقيفي للمشاكل الاجتماعية التي تقابل الأطفال وكيفية حلها لدى 67% من الأسر المبحوثة، وكذلك المشاكل الصحية التي تقابل الطفل وكيفية حلها بنسبة 74% من الأسر المبحوثة، إلا أن هناك تأثيرات سلبية لاستخدام الأطفال للحاسب الآلي منها اكتساب الطفل سلوك عدواني نتيجة استخدام الألعاب، وانطواء الطفل عن أفراد الأسرة والأصدقاء نتيجة قضاء أوقات طويلة أمامه، كما أن له تأثيرات صحية سلبية على صحة العين، والعمود الفقري، والمعاناة من الإرهاق والبدانة، بينما أظهرت دراسة قنديل وآخرون (2013) أن 82% من المبحوثين أثرت المحادثة عن بعد (الشات) على علاقتهم الأسرية تأثيراً متوسطاً، كما أن 76,8% منهم لا يلاقون متابعة من قبل أحد الوالدين، وأن 52,4% منهم يستخدمون مزيج من العامية أو الإنجليزية أثناء حديثهم على الشات مما يؤثر سلباً على اللغة، أن 33,6% من المبحوثين يلجئون إلى الشات بهدف التسلية والترفيه كأولوية أولى، وأن 77,6% من المبحوثين أثار الشات على سلوكهم بمستوى متوسط السوء من حيث مدى لجوءهم للكذب أو إخفائهم حقيقة شخصيتهم أو نوع جنسهم، كما أن معظم المبحوثين تصرفاتهم عند مقابلة صديق الشات تتراوح بين المستويين السيئ والمتوسط الجودة.

التحولات تبعث الأمل في تحقيق منافع هائلة بمقدورها أن تنهض بأوضاع البشر في كل مكان وتنطوي على وعود كبيرة، لكنها قد تستخدم لغايات سلبية، فشبكات التواصل الاجتماعي تتيح العثور على أشخاص متقاربين في التفكير وتوسع من حرية التعبير والإبداع البشري، لكنها أيضاً قد تضخم من خطاب الكراهية، ويعد التحكم الآلي واستخدام الذكاء الاصطناعي بزيادة النمو الاقتصادي، لكن هذه التكنولوجيا قد تفاقم من عدم المساواة داخل الدول وفيما بينها (الأمم المتحدة: 2018).

ويذهب الكثير من علماء الاجتماع إلى أن تغيراً ثورياً قد أصاب المجتمعات الإنسانية جعلت النظرة التقليدية إلى المجتمع وتكوينه وخصائصه تتغير، حيث عبر عنه بمفهوم جديد عرف بـ "مجتمع المعلومات" والذي يعرفه ربحي عليان في كتاب عبد الهادي (2008) والمعنون بـ "مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق على أنه ذلك المجتمع الذي يتعامل أفراداً ومؤسساته مع المعلومات بشكل عام، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل خاص في تسيير أمور حياتهم في مختلف قطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والصحية والسياسية"، ويرى رحومة (2008) أن مجتمعاً جديداً افتراضياً قد تشكل، وهو مجتمع مغاير للمجتمع البشري المادي الذي تتجلى فيه مظاهر التواصل عن قرب، الأمر الذي يتطلب معه بزوغ علم جديد للمجتمع يمكن أن يسمى بعلم الاجتماع الآلي، علم ينفرد بطرائق بحث جديدة تتناسب مع طبيعة هذا المجتمع الافتراضي، تعالج قضايا الرقمية وتكشف غوره.

وفيما يلي نستعرض بعض البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع البحث، مع الإشارة إلى أهم النتائج التي توصلت إليها:

دراسة عز العرب (2002) والتي هدفت إلى بيان ملامح التغير في الأسرة المصرية في ظل مجتمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الترفيه والتسلية كان في مقدمة الآثار الإيجابية لثورة المعلومات بنسبة 45,7% من أفراد عينة الدراسة، يليه الاتصال بالعالم

العامة، وتنمية المعارف والمعلومات الزراعية، وتنمية إبداع الشباب الريفي، والمساهمة في تنمية المجتمع المحلي الريفي، والمردود النفسي لاستخدام شبكة الإنترنت، والمردود الاقتصادي لاستخدام شبكة الإنترنت. وتم تعريف الشباب الريفي: بأنه الشباب من سن 18 إلى سن 35 عام، والمستخدم لشبكة الإنترنت والقاطن في القرى والمراكز الثلاث المدروسة بمحافظة كفر الشيخ.

شاملة وعينة البحث:

أجري هذا البحث في محافظة كفر الشيخ، وتم اختيار ثلاثة مراكز بطريقة عشوائية من مراكز المحافظة، حيث وقع الاختيار على مراكز كفر الشيخ، وسيدي سالم، وقلين، وبالطريقة نفسها تم اختيار قريتين من كل مركز فكانت قرى: المرابعين، وديقت بمرکز كفر الشيخ، والورق، ومنشأة عباس بمرکز سيدي سالم، وكفر المرازقة، والمنشأة الكبرى بمرکز قلين، وعينة البحث عينة غير احتمالية، وبلغ عدد مفرداتها ثلاثة مائة وسبعة وخمسون (357) مفردة من الشباب الريفي المستخدم لشبكة الإنترنت بقرى المراكز المذكورة أعلاه، والتي تم الوصول إليهم بطريقة عينة كرة الثلج وكان توزيعهم على قرى الدراسة الست كما يبين جدول (1)، كما يوضح ملحق البحث خصائص الشباب المبحوثين محل الدراسة الذي يشتمل على التكرار والنسب المئوية والمدى والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث.

جمع البيانات:

تم جمع بيانات البحث بالمقابلة الشخصية مع أفراد العينة البحثية من الشباب الريفي باستخدام استمارة استبيان، والتي أجري لها اختبارا مبدئيا على 30 مفردة خارج عينة الدراسة، وتم إجراء التعديل اللازم عليها لتصبح صالحة لجمع البيانات، وذلك خلال شهري أغسطس، وسبتمبر عام 2019.

وأظهرت نتائج دراسة المداح (2015) أن اكتساب المعارف والمعلومات، والبحث عن الأصدقاء أتت في مقدمة استخدام ربات الأسر لموقع الفيس بوك بنسبة بلغت 41,25%، و30% على الترتيب، كما وجد حوالي 35,75% من المبحوثات يقضين أكثر من 6 ساعات يوميا لمطالعة الفيس بوك، وأكدت 69,25% من المبحوثات أن المطالعة الزائدة للفيس بوك أثرت سلبا على حياتهن الأسرية وكانت سببا للخلاف، وأن 67,5% أكد أن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي قد ضيع من وقت العمل.

وتوصلت دراسة الحبال وآخرون (2015) أن منوال مستوى الاستفادة المعرفية العام للريفات المبحوثات من متضمنات أنظمة شبكة اتصال التنمية الريفية والزراعية (رادكون) وقع في الفئة المتوسطة 66,75% من المبحوثات، وكانت أكثر محاور الاستفادة المعرفية للريفات المبحوثات من المجالات المتضمنة بشبكة الرادكون هي: محور البيئة، يليه صحة الغذاء، يليه صحة الطفل، ثم صحة المرأة، وأوضحت دراسة أحمد وآخرون (2017) أن دافع التسلية والترفيه ومتابعة الأحداث الجارية أهم دوافع استخدام الشباب الريفي لمواقع التواصل الاجتماعي، في حين أن درجة ثقة الشباب الريفي كانت متوسطة في مواقع التواصل، وتصدرت القيم الاقتصادية النسق القيمي للشباب الريفي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، في حين تصدرت القيم الدينية نسق الشباب الريفي غير المستخدم لتلك المواقع.

الطريقة البحثية

التعريف الإجرائي:

تم تعريف المفهوم الإجرائي للمردود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت على أنه "العوائد المتحققة نتيجة استخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت اجتماعيا واقتصاديا من خلال سبعة محاور هي: تنمية مهارات الشباب الريفي، وتنمية المعارف والمعلومات

جدول (1): توزيع عينة البحث على قرى الدراسة.

توزيع العينة على قرى الدراسة (357 مفردة)			المركز	
64 مفردة	دقلت	73 مفردة	المرايعين	كفر الشيخ
49 مفردة	منشأة عباس	58 مفردة	الورق	سيدي سالم
67 مفردة	المنشأة الكبرى	46 مفردة	كفر المرازقة	قلين

ثانيا: المشكلات التي يعاني منها الشباب الريفي

بسبب استخدام شبكة الإنترنت، وتضمنت ست مجموعات هي:

1. مشكلات الوقت والتي اشتملت على مشكلتين فرعيتين.
 2. مشكلات العلاقات الاجتماعية، واشتملت على خمس مشكلات فرعية.
 3. المشكلات الصحية، واشتملت على ثلاث مشكلات فرعية.
 4. مشكلات الجوانب الدينية، واشتملت على ثلاث مشكلات فرعية.
 5. مشكلات القيم الاجتماعية، واشتملت على مشكلتين فرعيتين.
 6. مشكلات الجوانب المعرفية، واشتملت على ثلاث مشكلات فرعية.
- واشتملت البنود الثمانية عشر للمشكلات التي يعاني منها الشباب الريفي بسبب استخدام شبكة الإنترنت محل الدراسة على الاستجابات التالية: يعاني بدرجة كبيرة، ويعاني بدرجة متوسطة، ويعاني بدرجة صغيرة، ولا يعاني، وأعطيت لها الأوزان 3، 2، 1، صفر على الترتيب.

النتائج ومناقشتها

يشمل عرض النتائج البحثية ما تم التوصل إليه وفقا لأهداف البحث الموضوعية، وهي كما يلي:

- أولا: النتائج التي تتعلق بالمرودود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت: مستوى المرودود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت: يعرض جدول (2) توزيع المبحوثين

الأدوات الإحصائية

استخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري، لتحليل البيانات.

المتغيرات البحثية وتصنيفها:

أولا: المرودود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت، وقد تم قياسه من خلال سبعة محاور هي:

1. محور تنمية مهارات الشباب الريفي، ويتكون من ثمانية بنود تمثل مهارات الشباب الريفي التي يمكن أن تنمي من خلال استخدامهم لشبكة الإنترنت.
2. تنمية المعارف والمعلومات العامة، وتم قياسه بعشرة بنود.
3. تنمية معارف ومعلومات الشباب الريفي الزراعية وتم قياسه بأحد عشر بنود.
4. تنمية إبداع الشباب الريفي وتم قياسه بثمانية بنود.
5. المساهمة في تنمية المجتمع المحلي وتم قياسه بأحد عشر بنود.
6. المرودود النفسي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت، وتم قياسه بتسعة بنود.
7. المرودود الاقتصادي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت، وتم قياسه بعشرة بنود.

واشتملت البنود السبعة والخمسون لمحاور المرودود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت محل الدراسة على الاستجابات التالية: تحققت تماما، وتحققت لحد ما، ولم تتحقق، وأعطيت لها الأوزان 2، 1، وصفر على الترتيب.

Social benefits of rural youth using the internet in some villages

أن محور المردود النفسي لاستخدام شبكة الإنترنت احتل المرتبة الأولى متصدرا محاور الدراسة بمتوسط حسابي بلغ حوالي 1,34 درجة، وأن محور تنمية مهارات الشباب الريفي احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 1,21 درجة، بينما احتل المرتبة الثالثة محور تنمية إبداع الشباب الريفي بمتوسط حسابي بلغ 1,05 درجة، في حين جاء في المرتبة الرابعة محوري: المردود الاقتصادي لاستخدام شبكة الإنترنت، وتنمية المعارف والمعلومات الزراعية بمتوسط حسابي بلغ درجة واحدة لكل منهما، وفي المرتبة الخامسة جاء محور تنمية المعارف والمعلومات العامة بمتوسط حسابي بلغ 0,9 درجة، بينما أتى في المرتبة السادسة والأخيرة محور مساهمة شبكة الإنترنت في تنمية المجتمع الريفي بمتوسط حسابي بلغ 0,82 درجة.

وفقا لمستوى المردود الاجتماعي لاستخدامهم لشبكة الإنترنت، حيث وجد أن 27,2% من الشباب المبحوثين كان مستوى المردود الاجتماعي المتحقق من استخدامهم لشبكة الإنترنت مرتفعا، وأن حوالي 55,2% من المبحوثين كان مستوى المردود الاجتماعي المتحقق من استخدامهم لشبكة الإنترنت متوسطا، في حين وجد أن 17,6% من المبحوثين المردود الاجتماعي المتحقق من استخدامهم لشبكة الإنترنت منخفضا، والنتائج تشير أن المردود الاجتماعي لاستخدام غالبية الشباب المبحوثين لشبكة الإنترنت كان متوسطاً.

الأهمية النسبية لمحاور المردود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت: يبين جدول (3) الأهمية النسبية لمحاور المردود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت وفقاً لدرجة لمتوسط الحسابي المرجح لكل محور من المحاور على حده، ومنه يتبين

جدول (2): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى المردود الاجتماعي لاستخدامهم شبكة الإنترنت:

مستوى المردود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت	العدد	%
منخفض (صفر - 44)	63	17,6
متوسط (45 - 89)	197	55,2
مرتفع (90 - 134)	97	27,2
الإجمالي	357	100%

جدول (3): الأهمية النسبية لمحاور المردود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت

م	محاور المردود الاجتماعي	المتوسط المرجح	الترتيب
1	تنمية مهارات الشباب الريفي	1,21	2
2	تنمية المعارف والمعلومات العامة	0,90	5
3	تنمية المعارف والمعلومات الزراعية	1,00	4
4	تنمية إبداع الشباب الريفي	1,05	3
5	مساهمة شبكة الإنترنت في تنمية المجتمع الريفي	0,82	6
6	المردود النفسي لاستخدام شبكة الإنترنت	1,34	1
7	المردود الاقتصادي لاستخدام شبكة الإنترنت	1,00	4

يزيد عن 50% من الشباب الريفي المبحوث بتحققها تماما وهي مهارة استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة بمتوسط مرجح بلغ 1,44 درجة، في حين أفاد أقل من 50% من الشباب الريفي المبحوث أظهرت بيانات الجدول بوجود خمس مهارات تم تحققها تماما وهي مهارات التقديم الشخصي وعمل السيرة الذاتية، والتسوق عبر الإنترنت، وتعلم اللغات الأجنبية، وإعداد دراسات جدوى المشروعات الصغيرة، وتكوين مجموعات العمل بمتوسط مرجح بلغ 1,1 درجة، و1,09 درجة، و1,04 درجة، و0,93 درجة، و0,72 درجة على الترتيب.

1. مساهمة استخدام شبكة الإنترنت في تنمية مهارات الشباب الريفي: يعرض جدول (4) توزيع استجابات المبحوثين وفقا لمساهمة استخدامهم لشبكة الإنترنت في تنمية كل مهارة من المهارات الثمانية المدروسة، والتي أمكن ترتيبها تنازليا من حيث الأهمية وفقا لدرجة المتوسط المرجح لكل بند منها، حيث جاء في مقدمتها مهارتين أفاد ما يقارب ثلاثة أرباع الشباب المبحوثين بأنهما تحقق تنميتهما تماما بسبب استخدامهم لشبكة الإنترنت وهما: مهارة التواصل الاجتماعي، والبحث عبر الإنترنت بمتوسط حسابي مرجح 1,7 درجة، و1,68 درجة على الترتيب، بينما أظهرت بيانات الجدول وجود مهارة واحدة أفاد ما

جدول (4): توزيع استجابات المبحوثين وفقاً لمساهمة شبكة الإنترنت في تنمية مهارات الشباب الريفي.

الترتيب	المتوسط المرجح	درجة التحقق						تنمية مهارات الشباب الريفي
		لم تحقق		لحد ما		تحققت تماما		
		%	ك	%	ك	%	ك	
3	1,44	8,7	31	38,4	137	52,9	189	استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة
6	1,04	28,3	101	38,9	139	32,8	117	تعلم اللغات الأجنبية
4	1,10	28,9	103	32,8	117	38,4	137	التقديم الشخصي وعمل السيرة الذاتية
2	1,68	4,8	17	23,0	82	72,3	258	البحث عبر الإنترنت
7	0,93	34,5	123	38,1	136	27,5	98	إعداد دراسات جدوى المشروعات الصغيرة
5	1,09	28,3	101	34,2	122	37,5	134	التسوق عبر الإنترنت
1	1,70	5,9	21	18,5	66	75,6	270	التواصل الاجتماعي
8	0,72	27,7	99	30,0	107	42,3	151	تكوين مجموعات العمل

Social benefits of rural youth using the internet in some villages

الإلكترونية، والتعرف على طرق الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، الوصول إلى المناهج الدراسية بشكل سريع وجذاب، معرفة أفكار جديدة لترشيد استخدام المياه، الإطلاع على ابتكارات للحفاظ على البيئة الريفية من التلوث، الإطلاع على نسخ إلكترونية للكتب النادرة والمخطوطات، التعرف على أفكار جديدة لترشيد استهلاك الكهرباء، والإطلاع على أفكار للتخلص الآمن من النفايات بمتوسط مرجح بلغ 1,26 درجة، 1,22 درجة، 0,98 درجة، 1,22 درجة، 1,19 درجة، 1,05 درجة، 0,98 درجة، 0,97 درجة، 0,92 درجة، 0,83 درجة على الترتيب.

2. مساهمة شبكة الإنترنت في تنمية المعارف والمعلومات العامة للشباب الريفي: يعرض جدول (5) توزيع استجابات المبحوثين وفقا لمساهمة استخدامهم لشبكة الإنترنت في تنمية كل من بنود المعارف العشرة المدروسة ، والتي أمكن ترتيبها تنازليا من حيث الأهمية وفقا لدرجة المتوسط المرجح لكل بند منها، وجاء في مقدمتها بند التواصل الاجتماعي والذي أفاد ما يزيد عن 55% من المبحوثين بتحقيقه تماما، وبمتوسط مرجح بلغ 1,43 درجة ، بينما البنود التسعة الباقية أفاد أقل من 50% من المبحوثين بتحقيقها تماما وهي: الإطلاع على أحدث الأخبار والمستجدات، والاستعانة بالكتب

جدول (5): توزيع استجابات المبحوثين وفقا لمساهمة شبكة الإنترنت في تنمية المعارف والمعلومات العامة.

الترتيب	المتوسط المرجح	درجة التحقق						المعارف والمعلومات العامة
		لم تتحقق		لحدا ما		تحققت تماما		
		%	ك	%	ك	%	ك	
2	1,26	15,4	55	42,9	153	41,7	149	الإطلاع على أحدث الأخبار والمستجدات
3	1,22	26,1	93	26,3	94	47,6	170	الاستعانة بالكتب الإلكترونية، عوضاً عن الكتب الورقية
1	1,43	16,6	45	32,2	115	55,2	197	سرعة البحث عن المعلومات من كل أنحاء العالم
7	0,97	34,7	124	33,3	119	31,9	114	الإطلاع على نسخ إلكترونية للكتب النادرة والمخطوطات
4	1,19	21,6	77	37,8	135	40,6	145	الوصول إلى المناهج الدراسية بشكل سريع وجذاب
5	1,05	26,6	95	41,5	148	31,9	114	معرفة أفكار جديدة لترشيد استخدام المياه
6	0,98	27,2	97	46,2	165	25,8	92	الإطلاع على ابتكارات للحفاظ على البيئة الريفية من التلوث
9	0,83	39,5	141	38,4	137	22,1	79	الإطلاع على أفكار للتخلص الآمن من النفايات
8	0,92	36,7	131	30,8	110	30,8	110	التعرف على أفكار جديدة لترشيد استهلاك الكهرباء
3	1,22	16,5	59	44,5	159	38,9	139	التعرف على طرق الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

بتحققها تماما وهي: الإطلاع على أحدث التوصيات الزراعية، التعرف على طرق وقاية الحيوانات المزرعية من الأمراض، التعرف على طرق علاج الحيوانات المزرعية من الأمراض وخاصة الوبائية منها، معرفة أحدث توصيات رعاية الحيوانات المزرعية، التعرف على أفكار وابتكارات للاستفادة من المخلفات المزرعية، الإطلاع على أفكار وابتكارات للمحافظة على التربة الزراعية من التدهور، معرفة أنواع جديدة من الحاصلات الزراعية غير التقليدية، التعرف على أفكار وابتكارات للمحافظة على مياه الري من التلوث بمتوسط مرجح بلغ 0,99 درجة، و0,98 درجة، و0,95 درجة، و0,94 درجة، و0,94 درجة، و0,91 درجة، و0,89 درجة، و0,49 درجة على الترتيب.

3. مساهمة شبكة الإنترنت في تنمية معارف ومعلومات الشباب الريفي الزراعية: يعرض جدول (6) توزيع استجابات المبحوثين وفقا لمساهمة شبكة الإنترنت في كل من بنود المعارف الزراعية الأحد عشر المدروسة، والتي أمكن ترتيبها تنازليا من حيث الأهمية وفقا لدرجة المتوسط المرجح لكل بند منها، حيث جاء في مقدمتها معرفة توقعات حالة الطقس اليومية والذي أفاد ما يزيد عن 60% من المبحوثين بتحقيقه تماما وبمتوسط مرجح بلغ 1,51 درجة، تلاه معرفة أسعار مستلزمات الإنتاج وأماكن توفرها، والوصول السريع إلى المعلومات لمقابلة الاحتياجات الملحة حيث أفاد ما يزيد عن 40% من المبحوثين بتحقيقها تماما وبمتوسط مرجح بلغ 1,22 درجة، و1,21 درجة على الترتيب، في حين أن بقية البنود الثمانية الباقية أفاد أقل من 40% من المبحوثين

جدول (6): توزيع استجابات المبحوثين وفقا لمساهمة شبكة الإنترنت في تنمية المعارف والمعلومات الزراعية.

الترتيب	المتوسط المرجح	درجة التحقق						معارف ومعلومات الشباب الريفي الزراعية
		لم تتحقق		لحد ما		تحققت تماما		
		%	ك	%	ك	%	ك	
3	1,21	18,8	67	41,2	147	40,1	143	الوصول السريع إلى المعلومات لمقابلة الاحتياجات الملحة (مثل أسعار الحاصلات)
4	0,99	34,7	124	31,7	113	33,6	120	الإطلاع على أحدث التوصيات الزراعية
1	1,51	9,8	35	29,4	105	60,8	217	معرفة توقعات حالة الطقس اليومية
2	1,22	22,1	79	33,6	120	44,3	158	معرفة أسعار مستلزمات الإنتاج وأماكن توفرها
9	0,89	36,7	131	38,1	136	25,2	90	معرفة أنواع جديدة من الحاصلات الزراعية غير التقليدية
8	0,91	35,3	126	38,4	137	26,3	94	الإطلاع على أفكار وابتكارات للمحافظة على التربة الزراعية من التدهور
10	0,49	38,4	137	37	132	24,6	88	التعرف على أفكار وابتكارات للمحافظة على مياه الري من التلوث
7	0,94	34,7	124	36,4	130	28,9	103	التعرف على أفكار وابتكارات للاستفادة من المخلفات المزرعية (تدوير مخلفات، كمبوست، سيلاج)
7	0,94	32,8	117	40,1	143	27,2	97	معرفة أحدث توصيات رعاية الحيوانات المزرعية
5	0,98	27,5	98	45,1	161	26,6	95	التعرف على طرق وقاية الحيوانات من الأمراض وخاصة الوبائية منها
6	0,95	36,4	130	32,5	116	31,1	111	التعرف على طرق علاج الحيوانات من الأمراض وخاصة الوبائية منها

Social benefits of rural youth using the internet in some villages

المجتمع المحلي الأحد عشر المدروسة، والتي أمكن ترتيبها تنازلياً من حيث الأهمية وفقاً لدرجة المتوسط المرجح لكل بند منها كالتالي: تمكين الشباب من طرح حلول للمشكلات المجتمعية، وتمكين الشباب من طرح أفكار مبتكرة لتنمية قريتهم، التوصل لأفكار جديدة لحل مشكلة البطالة، تمكين الشباب من طرح أفكار للتخلص الآمن من النفايات المنزلية، وتمكين الشباب من طرح أفكار للتخلص من المخلفات المزرعية، وتمكين الشباب من طرح أفكار لمعالجة مشكلة نقص مياه الري، و تمكين الشباب من طرح أفكار لمعالجة مشكلة تلوث مياه الري، وتمكين الشباب من طرح أفكار للاستفادة من الأراضي بجوار الترع والمصارف، وتمكين الشباب من طرح رؤى لتنمية قريتهم استناداً إلى التجارب العالمية في التنمية الريفية، و تمكين الشباب من طرح أفكار للتغلب على مشكلة ارتفاع أسعار الوقود، وتمكين الشباب من طرح أفكار للاستفادة من الأراضي غير المستغلة بالقرية بمتوسط مرجح بلغ 1,06 درجة، و 1,05 درجة، و 0,93 درجة، و 0,91 درجة، و 0,83 درجة، و 0,76 درجة، و 0,74 درجة، و 0,71 درجة، و 0,70 درجة، و 0,69 درجة، و 0,66 درجة على الترتيب.

4. مساهمة شبكة الإنترنت في تنمية إبداع الشباب الريفي: يعرض جدول (7) توزيع استجابات الباحثين وفقاً لمساهمة شبكة الإنترنت في كل من بنود الإبداع الثمانية المدروسة، والتي أمكن ترتيبها تنازلياً من حيث الأهمية وفقاً لدرجة المتوسط المرجح لكل بند منها، حيث جاء في مقدمتها بند واحد هو: تنمية القدرة على التعبير عن الرأي والذي أفاد ما حوالي 49% من الباحثين بتحقيقه تماماً وبمتوسط مرجح بلغ 1,32 درجة، بينما بقية البنود السبعة أفاد أقل من 40% من الباحثين بتحقيقها تماماً وهي: تشجيع الشباب على التأليف والكتابة، تنمية القدرة على العمل الجماعي، النشر الإلكتروني لمقالات الشباب الإبداعية، تنمية القدرة على مواجهة الأزمات، تنمية القدرة على ابتكار برامج إلكترونية، تنمية قدرة الشباب على العمل تحت ضغط، تنمية القدرة على التفكير الاستراتيجي والتخطيط للمستقبل بمتوسط مرجح بلغ 1,13 درجة، و 1,12 درجة، و 1,11 درجة، و 1 درجة، و 0,97 درجة، و 0,91 درجة، و 0,85 درجة على الترتيب.

5. مساهمة شبكة الإنترنت في تنمية المجتمع المحلي: يعرض جدول (8) توزيع استجابات الباحثين وفقاً لمساهمة شبكة الإنترنت في كل من بنود تنمية

جدول (7): توزيع استجابات الباحثين وفقاً لمساهمة شبكة الإنترنت في تنمية إبداع الشباب الريفي.

الترتيب	المتوسط المرجح	درجة التحقق						تنمية إبداع الشباب الريفي
		لم تحقق		لحد ما		تحققت تماماً		
		ك	%	ك	ك	%	ك	
1	1,32	16,5	59	34,7	124	48,7	174	تنمية القدرة على التعبير عن الرأي
4	1,11	21,8	78	44,8	160	33,3	119	النشر الإلكتروني لمقالات الشباب الإبداعية
2	1,13	25,2	90	36,7	131	38,1	136	تشجيع الشباب على التأليف والكتابة
6	0,97	35	125	32,5	116	32,5	116	تنمية القدرة على ابتكار برامج إلكترونية
3	1,12	25,5	91	36,7	131	37,8	135	تنمية القدرة على العمل الجماعي
5	1	25,5	91	49,3	176	25,2	90	تنمية القدرة على مواجهة الأزمات
7	0,91	35,6	127	37,5	134	26,9	96	تنمية قدرة الشباب على العمل تحت ضغط
8	0,85	36,7	131	41,5	148	21,8	78	تنمية القدرة على التفكير الاستراتيجي والتخطيط للمستقبل

جدول (8): توزيع استجابات المبحوثين وفقاً لمساهمة شبكة الإنترنت في تنمية المجتمع الريفي.

الترتيب	المتوسط المرجح	درجة التحقق						المساهمة في تنمية المجتمع المحلي
		لم تحقق		لحد ما		تحققت تماما		
		ك	%	ك	ك	%	ك	
1	1,06	20,4	73	52,7	188	26,9	96	تمكين الشباب من طرح حلول للمشكلات المجتمعية
2	1,05	21,0	75	52,9	189	26,1	93	تمكين الشباب من طرح أفكار مبتكرة لتنمية قريتهم
3	0,93	29,7	106	47,9	171	22,4	80	التوصل لأفكار جديدة لحل مشكلة البطالة
10	0,69	49,9	178	30,8	110	19,3	69	تمكين الشباب من طرح أفكار للتغلب على مشكلة ارتفاع أسعار الوقود
8	0,71	44,8	160	39,2	140	16	57	تمكين الشباب من طرح أفكار للاستفادة من الأراضي بجوار الترع والمصارف
11	0,66	48,5	173	37	132	14,6	52	تمكين الشباب من طرح أفكار للاستفادة من الأراضي غير المستغلة بالقرية
6	0,76	41,2	147	42	150	16,8	60	تمكين الشباب من طرح أفكار لمعالجة مشكلة نقص مياه الري
5	0,83	38,1	136	41,2	147	20,7	74	تمكين الشباب من طرح أفكار للتخلص من المخلفات المزرعية
4	0,91	35,3	126	48,4	137	26,3	94	تمكين الشباب من طرح أفكار للتخلص الآمن من النفايات المنزلية
7	0,74	42,3	151	41,7	149	16	57	تمكين الشباب من طرح أفكار لمعالجة مشكلة تلوث مياه الري
9	0,70	45,9	164	37,8	135	16,2	58	تمكين الشباب من طرح رؤى لتنمية قريتهم استناداً إلى التجارب العالمية في التنمية الريفية

نفس الميول والأفكار، حيث أفاد ما يقارب 50% من المبحوثين بتحققها تماما وبمتوسط مرجح بلغ 1,39، 1,43، و 1,36 درجة على الترتيب، بينما بقية البنود الخمس أفاد أقل من 50% من المبحوثين بتحققها تماما وهي: زيادة ثقة الشباب الريفي بنفسه، وإتاحة الفرصة لتبادل الآراء مع الغير والوصول إلى قناعات مشتركة، وإشباع الحاجة للتعبير عن الذات، وزيادة شعور الشباب بالقدرة على مواجهة مشكلاته الحياتية، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء والمعتقدات دون خوف أو خجل بمتوسط مرجح بلغ 1,31، و 1,3، و 1,25، و 1,25، و 1,13 درجة على الترتيب.

6. المردود النفسي لاستخدام شبكة الإنترنت: يعرض جدول (9) توزيع استجابات المبحوثين وفقاً للمردود النفسي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت في بنود المردود النفسي التسع، والتي أمكن ترتيبها تنازلياً من حيث الأهمية وفقاً لدرجة المتوسط المرجح، حيث جاء في مقدمتها بند واحد أفاد ما يزيد عن 65% من المبحوثين بتحقيقه تماماً وهو إتاحة الفرصة لتواصل الشباب الريفي مع غيره من الشباب بمتوسط مرجح بلغ 1,63 درجة، تلاه كسر الحاجز النفسي في التعرف على الغير وتكوين صداقات، وإتاحة الفرصة للشباب الريفي لإبراز شخصيته، وتحقيق الانسجام النفسي مع شباب آخرين لهم

Social benefits of rural youth using the internet in some villages

جدول (9): توزيع استجابات المبحوثين وفقاً للمردود النفسي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت.

الترتيب	المتوسط المرجح	درجة التحقق						المردود النفسي لاستخدام شبكة الإنترنت
		لم تتحقق		لحد ما		تحققت تماماً		
		ك	%	ك	ك	%	ك	
1	1,63	2,2	8	32,2	115	65,5	234	إتاحة الفرصة لتواصل الشباب الريفي مع غيره من الشباب
3	1,39	10,1	36	41,2	147	48,7	174	إتاحة الفرصة للشباب الريفي لإبراز شخصيته
7	1,25	14,3	51	46,8	167	38,9	139	إشباع الحاجة للتعبير عن الذات
2	1,43	7,3	26	42,3	151	50,4	180	كسر الحاجز النفسي في التعرف على الغير وتكوين صداقات
6	1,3	12	43	46,2	165	41,7	149	إتاحة الفرصة لتبادل الآراء مع الغير والوصول إلى قناعات مشتركة
4	1,36	12,9	46	37,8	135	49,3	176	تحقيق الانسجام النفسي مع شباب آخرين لهم نفس الميول والأفكار
8	1,13	24,1	86	38,7	138	37,3	133	إتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء والمعتقدات دون خوف أو خجل
5	1,31	10,1	36	49	175	40,9	146	زيادة ثقة الشباب الريفي بنفسه
7	1,25	12,3	44	50,1	179	37,5	134	زيادة شعور الشباب بالقدرة على مواجهة مشكلاته الحياتية

عن 46% من المبحوثين بتحققهما تماماً وبمتوسط مرجح بلغ 1,3 درجة لكل منهما، بينما أفاد أقل من 40% من المبحوثين بتحقيق البنود السبع الباقية تماماً وهي: الوصول إلى فرص عمل داخل الوطن عن طريق الإنترنت، والحصول على مستلزمات الإنتاج بأسعار أقل من السوق المحلي، والوصول إلى المعارض المتخصصة لتسويق منتجات المشروعات الصغيرة، والوصول إلى فرص عمل خارج الوطن عن طريق الإنترنت، وتعلم صيانة الأجهزة والمعدات، وشراء الأسهم والسندات بمتوسط مرجح بلغ 1,13، و0,98، و0,95، و0,91، و0,90، و0,63، و0,61 درجة على الترتيب.

7. المردود الاقتصادي لاستخدام شبكة الإنترنت: يبين جدول (10) توزيع استجابات المبحوثين وفقاً للمردود الاقتصادي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت في بنود المردود الاقتصادي العشر المدروسة، والتي أمكن ترتيبها تنازلياً من حيث الأهمية وفقاً لدرجة المتوسط المرجح لكل بند منها حيث جاء في مقدمتها بند واحد وهو: تعلم تصنيع بعض المنتجات والسلع من فيديوهات الإنترنت أفاد ما يزيد عن 50% من المبحوثين بتحقيقه تماماً وبمتوسط مرجح بلغ 1,33 درجة، يليه في المرتبة الثانية بندي: توفير المال الذي كان ينفق على الجرائد والصحف الورقية، وتوفير الوقت في الحصول على البيانات والمعلومات السوقية، حيث أفاد ما يزيد

جدول (10): توزيع استجابات المبحوثين وفقاً للمردود الاقتصادي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت.

الترتيب	المتوسط المرجح	درجة التحقق						المردود الاقتصادي لاستخدام شبكة الإنترنت
		لم تتحقق		لحد ما		تحققت تماما		
		ك	%	ك	ك	%	ك	
3	1,13	21,8	78	43,7	156	34,5	123	الوصول إلى فرص عمل داخل الوطن عن طريق الإنترنت
7	0,90	33,1	118	44	157	23	82	الوصول إلى فرص عمل خارج الوطن عن طريق الإنترنت
6	0,91	35,9	128	37,5	134	26,6	95	التسويق الإلكتروني لمنتجات المشروعات الصغيرة
9	0,61	54,6	195	30	107	15,4	55	شراء الأسهم والسندات عن طريق الإنترنت
4	0,98	29,7	106	42,9	153	27,5	98	الحصول على مستلزمات الإنتاج بأقل سعر من السوق المحلي
5	0,95	37	132	30,8	110	32,2	115	الوصول إلى المعارض المتخصصة لتسويق منتجات المشروعات الصغيرة
1	1,33	18,5	66	30,3	108	51,3	183	تعلم تصنيع بعض المنتجات والسلع من فيديوهات الإنترنت
2	1,30	17,1	61	36,1	129	46,8	167	توفير المال الذي كان ينفق على الجرائد والصحف الورقية
2	1,30	16,8	60	36,7	131	46,1	166	توفير الوقت في الحصول على البيانات والمعلومات السوقية
8	0,63	51,3	183	34,2	122	14,6	52	تعلم صيانة الأجهزة والمعدات المنزلية

فائدة، ومشكلة إدمان متابعة مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة بمتوسط مرجح بلغ 1,98، 1,89 درجة على الترتيب، واحتلت المشكلات الصحية المرتبة الثانية وفقا لدرجة المتوسط المرجح حيث بلغ 1,78 درجة، وضمت هذه المجموعة ثلاث مشكلات فرعية هي التأثير السلبي على الصحة بالسهرة، والتأثير السلبي على سلامة العين والجهاز العصبي، والكسل وعدم ممارسة الرياضة البدنية بمتوسط مرجح بلغ 1,8، 1,79، 1,76 درجة على الترتيب.

ثانياً: المشكلات التي يعاني منها الشباب الريفي بسبب استخدام الإنترنت

يعرض جدول (11) توزيع استجابات المبحوثين وفق المشكلات التي يعاني منها الشباب الريفي بسبب استخدام شبكة الإنترنت، والتي قسمت إلى ست مجموعات من المشكلات تم ترتيبها تنازلياً من حيث الأهمية وفقاً لدرجة المتوسط المرجح، تصدرت المشكلات المتعلقة بالوقت قائمة المشكلات بمتوسط مرجح بلغ 1,94 درجة وضمت مشكلتين هما: ضياع الوقت دون

Social benefits of rural youth using the internet in some villages

جدول (11): المشكلات التي يعاني منها الشباب الريفي بسبب استخدام شبكة الإنترنت.

الترتيب	المتوسط المرجح	درجة المعاناة								مشكلات استخدام الإنترنت
		لا أعاني		صغيرة		متوسطة		كبيرة		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
مشكلات الوقت (متوسط مرجح 1,94 درجة) الترتيب (1)										
2	1,89	12,9	46	22,4	80	28	100	36,7	131	إيمان متابعة مواقع التواصل الاجتماعي لمدد طويلة
1	1,98	10,9	39	14,3	51	40,3	144	34,5	123	ضياح الوقت دون فائدة
مشكلات العلاقات الاجتماعية (متوسط مرجح 1,61 درجة) الترتيب (3)										
1	1,67	17,4	62	23,5	84	34,2	122	24,9	89	التأثير السلبي على العلاقات الأسرية
2	1,66	16,8	60	23,8	85	36,4	130	23,0	82	التأثير السلبي على العلاقات العائلية
3	1,65	20,7	74	20,7	74	31,7	113	26,9	96	التأثير السلبي على التفاعل الاجتماعي
5	1,46	27,7	99	17,9	64	35,0	125	19,3	69	الانطواء النفسي على الذات
4	1,62	22,1	79	22,4	80	26,6	95	28,9	103	انعدام الخصوصية
المشكلات الصحية (متوسط مرجح 1,78 درجة) الترتيب (2)										
1	1,80	11,8	42	29,1	104	26,3	94	32,8	117	التأثير السلبي على الصحة بالسهر
2	1,79	18,2	65	18,8	67	28,6	102	34,5	123	التأثير السلبي على سلامة العين والجهاز العصبي
3	1,76	16,5	59	24,1	86	26,6	95	32,8	117	الكسل وعدم ممارسة الرياضة البدنية
مشكلات الجوانب الدينية (متوسط مرجح 1,46 درجة) الترتيب (5)										
1	1,51	28,6	102	18,5	66	26,3	94	26,6	95	شيوخ أفكار مشوهة عن الدين
3	1,41	30,5	109	21,3	76	4,42	87	23,8	85	انتشار بعض الأفكار غير السوية مثل الإلحاد
2	1,45	27,7	99	22,7	81	26,6	95	23,0	82	التأثير السلبي على أداء الواجبات الدينية
مشكلات القيم الاجتماعية (متوسط مرجح 1,57 درجة) الترتيب (4)										
1	1,81	17,6	36	13,2	47	39,5	141	29,7	106	التأثير السلبي على القيم الاجتماعية
2	1,33	26,6	95	29,7	106	27,5	98	16,2	58	اعتقاد مشاهدة مواد ضارة
مشكلات الجوانب المعرفية (متوسط مرجح 1,61 درجة) الترتيب (3)										
3	1,38	31,1	111	20,4	73	28,3	101	20,2	72	التأثير السلبي على التحصيل الدراسي
2	1,60	21,6	77	17,9	64	39,8	142	20,7	74	السطحية وعدم التعمق في فهم الأحداث بالاكتهاء بالمعلومات السريعة
1	1,84	15,4	55	20,4	73	28,6	102	35,6	127	إهمال مطالعة الكتب والاكتفاء بالإطلاع الإلكتروني

المبحوثين، يليه مقترح حظر المواقع الإباحية، حيث أفاد به 48,7% من الشباب المبحوثين، يليه مقترح عقد ندوات توعية لطلبة الجامعات والمدارس بالاستخدامات المفيدة لشبكة الإنترنت، والذي أفاد به 40,9% من الشباب المبحوثين، ثم مقترح تشجيع الشباب على ممارسة هوايات أخرى مثل الرياضة والإطلاع، والذي أفاد به 38,1% من الشباب المبحوثين، في حين أن مقترحات: توعية الأسر لحث أبنائها نحو الانخراط في الأنشطة الاجتماعية العائلية والمجتمعية، وتوجيه الأسر لتحديد وقت معين لاستخدام الإنترنت، وتشديد الرقابة على المواقع الإلكترونية التي تبث مواد ضارة اجتماعياً وخلقياً، وزيادة الأنشطة الدعوية من جانب الأزهر والأوقاف لتأصيل القيم الدينية والإيجابية لدى الشباب، وعمل حملات توعية لطلبة المدارس والجامعات لتحسينهم ضد الأفكار الهدامة والإلحاد، أفاد بها من 20 إلى أقل من 30% من الشباب المبحوثين، بينما لم يحظى مقترحي دفع المؤسسات التعليمية نحو زيادة استخدام الإنترنت في مجال التعليم، وتوفير فرص عمل للشباب إلا بأقل من 20% من إفادات الشباب بمقترحات زيادة الاستفادة من استخدام شبكة الإنترنت والتغلب على مشكلاته.

ومن الملاحظ على تلك المقترحات أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمحوري البحث الرئيسيين، فلقد أبرزت المقترحات احتياج الشباب للتوعية بالاستخدام الاقتصادي لشبكة الإنترنت لتوليد دخل للشباب، حيث أتى المردود الاقتصادي لاستخدام شبكة الإنترنت في موقع متأخر نسبياً مقارنة ببقية محاور المردود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت، في حين أن بقية المقترحات إنما جاءت رداً على المشكلات التي يعاني منها الشباب الريفي نتيجة استخدامه لشبكة الإنترنت، وفي مقدمتها مشكلات الوقت، والمشكلات الصحية، والمشكلات الاجتماعية.

وفي المرتبة الثالثة جاءت مجموعتي مشكلات العلاقات الاجتماعية ومشكلات الجوانب المعرفية بمتوسط حسابي بلغ 1,61 درجة، وضمت مجموعة مشكلات العلاقات الاجتماعية خمس مشكلات فرعية هي التأثير السلبي على العلاقات الأسرية، والتأثير السلبي على العلاقات العائلية، والتأثير السلبي على التفاعل الاجتماعي، وانعدام الخصوصية، والانطواء النفسي على الذات بمتوسط حسابي بلغ 1,67، و1,66، و1,65، و1,62، و1,46 درجة على الترتيب، بينما ضمت مجموعة المشكلات المعرفية ثلاث مشكلات فرعية هي إهمال مطالعة الكتب والاكتفاء بالإطلاع الإلكتروني، والسطحية وعدم التعمق في فهم الأحداث بالاكتفاء بالمعلومات السريعة، والتأثير السلبي على التحصيل الدراسي بمتوسط حسابي بلغ 1,84، و1,6، و1,38 درجة على الترتيب، بينما أتت مشكلات القيم الاجتماعية في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح بلغ 1,57 درجة، وضمت مشكلتين فرعيتين هما التأثير السلبي على القيم الاجتماعية، واعتماد مشاهدة مواد ضارة بمتوسط مرجح بلغ 1,81، و1,33 درجة على الترتيب، في حين احتلت مشكلات الجوانب الدينية المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح بلغ 1,46 درجة، وضمت ثلاث مشكلات فرعية هي شيوع أفكار مشوهة عن الدين، والتأثير السلبي على أداء الواجبات الدينية، وانتشار بعض الأفكار غير السوية مثل الإلحاد بمتوسط مرجح بلغ 1,51، و1,45، و1,41 درجة على الترتيب.

ثالثاً: مقترحات الشباب المبحوثين لزيادة الاستفادة من شبكة الإنترنت والتغلب على مشكلاته:

يعرض جدول (12) مقترحات الشباب المبحوثين لزيادة الاستفادة من استخدام شبكة الإنترنت والتغلب على مشكلاته، حيث تبين أن أبرز تلك المقترحات هي توعية الشباب بفرص تحقيق دخل مادي من استخدام الإنترنت، الذي أفاد باقتراحه 68,3% من الشباب

Social benefits of rural youth using the internet in some villages

جدول (12): مقترحات الشباب المبحوثين لزيادة الاستفادة من استخدام شبكة الإنترنت.

الترتيب	%	التكرار	المقترح
3	40,9	146	عقد ندوات توعية لطلبة الجامعات والمدارس بالاستخدامات المفيدة لشبكة الإنترنت
2	48,7	174	حظر المواقع الإباحية
6	29,1	104	توجيه الأسر لتحديد وقت معين لاستخدام الإنترنت
4	38,1	136	تشجيع الشباب على ممارسة هوايات أخرى مثل الرياضة والإطلاع
12	11,8	42	توفير فرص عمل للشباب
1	68,3	244	توعية الشباب بفرص تحقيق دخل مادي من استخدام الإنترنت: تسويق، وعمل برمجيات، وغيرها
5	29,4	105	توعية الأسر لحد أبنائها نحو الانخراط في الأنشطة الاجتماعية العائلية والمجتمعية
8	26,6	95	زيادة الأنشطة الدعوية من جانب الأزهر والأوقاف لتأصيل القيم الدينية والإيجابية لدى الشباب
10	18,8	67	زيادة سرعة الإنترنت
7	27,5	98	تشديد الرقابة على المواقع الإلكترونية التي تبث مواد ضارة اجتماعياً وخلقياً
11	16,5	59	دفع المؤسسات التعليمية نحو زيادة استخدام الإنترنت في مجال التعليم
9	20,4	73	عمل حملات توعية لطلبة المدارس والجامعات لتحصينهم ضد الأفكار الهدامة والإلحاد

التوصيات

والمعلوماتية من استخدام شبكة الإنترنت، حيث أظهرت النتائج تراجع ترتيب محور تنمية المعارف والمعلومات العامة إلى المرتبة الخامسة.

4. ضرورة أن تعمل أجهزة الحكم المحلي على إشراك الشباب الريفي في وضع وتنفيذ خطط التنمية الريفية، الأمر الذي يعمل على الاستفادة من وقت فراغ الشباب، وتوظيف قدراتهم ومهارتهم في استخدام شبكة الإنترنت في طرح أفكار تنموية غير نمطية لقراهم، حيث أظهرت النتائج تراجع محور تنمية المجتمع الريفي إلى المرتبة الأخيرة في ترتيب محاور المردود الاجتماعي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت.

5. تشجيع الشباب الريفي على ممارسة هوايات أخرى مثل الرياضة والإطلاع من خلال المدارس والجامعات، ومراكز الشباب والأندية الرياضية.

6. الأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات التي قدمها الشباب الريفي لأجل زيادة الاستفادة من استخدام شبكة الإنترنت والتغلب على أضراره ومنها: حظر المواقع الإباحية، والرقابة على المواقع التي تبث أفكاراً إحادية أو متطرفة، وعمل برامج توجيه للأسر الريفية نحو التعامل الصحيح مع استخدام أبنائهم لشبكة الإنترنت.

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث يمكن صياغة التوصيات الآتية:

1. عقد دورات تدريبية وندوات تثقيفية للشباب الريفي في المدارس والجامعات ومراكز الشباب الريفية وغيرها لزيادة وعيه بالإمكانيات التي تتيحها شبكة الإنترنت للاستفادة الاقتصادية والتي تتيح حصول الشباب الريفي على دخل مادي جراء استخدامه لهذه الإمكانيات، حيث أظهرت النتائج تراجع ترتيب محور المردود الاقتصادي لاستخدام الشباب الريفي لشبكة الإنترنت إلى المرتبة الرابعة.

2. العمل على تكثيف الجهود الإرشادية الزراعية لتوجيه وإرشاد الشباب الريفي نحو كيفية الاستفادة المعرفية الزراعية من استخدام شبكة الإنترنت، وإعلام الشباب الريفي بالمواقع الزراعية التي يمكنهم الاستفادة مما تقدمه من معلومات زراعية تتعلق بمختلف مجالات الإنتاج الزراعي، وعلى سبيل المثال: شبكة معلومات التنمية الريفية (رادكون)، وموقع وزارة الزراعة، والهيئة العامة للخدمات البيطرية.

3. بذل المزيد من الجهود الإرشادية التعليمية والتثقيفية من خلال مراكز الشباب الريفية والمدارس والجامعات لإرشاد الشباب الريفي نحو كيفية الاستفادة المعرفية

الملحق: خصائص الشباب المبحوثين محل الدراسة

المتغير	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المدى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السن	18 سنة	35 سنة	17 سنة	27,1 سنة	5,76 سنة
عدد سنوات التعليم	1 سنة	25 سنة	24 سنة	13,5 سنة	3,21 سنة
عدد ساعات استخدام الإنترنت	1 ساعة	10 ساعات	9 ساعات	4,06 ساعة	2,24 ساعة
الحيازة الأرضية المزرعية لأسرة المبحوث	صفر قيراط	240 قيراط	240 قيراط	31,26 قيراط	37,76 قيراط
الوقت المستهلك في استخدام الإنترنت	التكرار		النسبة المئوية		
قصير (1-3) ساعة	168		47,1		
متوسط (4-7) ساعة	133		37,3		
طويل (7- فما يزيد) ساعة	56		15,7		
نوع الدراسة	نظرية		عملية		
	191		166		
الحالة المهنية للمبحوث	يعمل	طالب	طالب ويعمل	لا يعمل	المجموع
	249	53	35	20	357
الهدف من استخدام الإنترنت	ترفيه وتسلية		دراسة	عمل	كل ما سبق
	335		178	201	137
وسيلة الدخول على النت	تليفون أو تابلت		كمبيوتر		تليفون+كمبيوتر
	231		27		99
مصدر النت	باقة محمول		باقة واي فاي		كلاهما
	157		108		92
موضع الكمبيوتر في المنزل	صالة مكشوفة		غرفة خاصة		لا يوجد كمبيوتر
	148		101		108
توقيت الدخول لشبكة الإنترنت	ليلاً		نهاراً		كل الأوقات
	121		18		218
وجود حيازة حيوانية للأسرة	لا يوجد		يوجد		مجموع
	255		102		357
امتلاك مشروع صغير	لا يمتلك مشروع		يملك مشروع		مجموع
	239		118		357
المشاركة في العمل المزرعي	لا يشترك		يشترك		مجموع
	212		145		357
ممارسة الرياضة البدنية	لا يمارس		يمارس		مجموع
	160		197		357
ممارسة هوايات أخرى	201		156		357
	الطويلة		متوسطة		قصيرة
التقدير الذاتي لمدة استخدام الإنترنت	51		193		113

للتربية والعلم والثقافة ، الأمم المتحدة، سبتمبر

<http://www.unesco.org>، 2013

زين الدين، صلاح، تكنولوجيا المعلومات والتنمية:
الطريق إلى مجتمع المعرفة ومواجهة الفجوة
التكنولوجية في مصر، الهيئة المصرية العامة
للكتاب، القاهرة، 2006م.

رحومة، علي محمد، علم الاجتماع الآلي، سلسلة عالم
المعرفة، العدد 347، المجلس الوطني للثقافة
والفنون والآداب، الكويت، 2008.

ريفيل، ريمي، الثورة الرقمية ثورة ثقافية، ترجمة: سعيد
بلمبخوت، سلسلة عالم المعرفة، العدد 462،
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،
2018م.

قيوم، فلة، أثر استخدام الإنترنت لدى الشباب الجامعي
على وسائل الإعلام التقليدية، دراسة تطبيقية على
عينة من طلبة العلوم السياسية والإعلام بجامعة
الجزائر، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام
والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة
الجزائر، الجمهورية الجزائرية، 2008، نسخة
إلكترونية: <https://www.mobt3ath.com>

عبد الهادي، محمد فتحي، مجتمع المعلومات بين
النظرية والتطبيق، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة،
2008،

عز العرب، إيمان محمد، ملامح التغيير في الأسرة
المصرية في ظل مجتمع المعلومات- دراسة ميدانية
لاتجاهات أرباب الأسر الحضرية نحو دور التقنيات
الحديثة في التنشئة الاجتماعية للأبناء الأسرة
المصرية وتحديات العولمة، أعمال الندوة التاسعة
لقسم الاجتماع ، جامعة القاهرة، من 7-9
مايو 2002، ص: 55- 88.

جيتس، بل، المعلوماتية بعد الإنترنت- طريق المستقبل،
ترجمة: عبد السلام رضوان، العدد 231، سلسلة
عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون
والآداب، الكويت، 1998.

المراجع

أحمد، مصطفى حمدي وعبد الصمد محمد علي وأحمد
محمد صالح ويسري عبد المولى وفتيان ياسين علي،
اثر مواقع التواصل الاجتماعي على التغيير القيمي
لدى الشباب الريفي بمحافظة سوهاج، مجلة أسبوط
للعلم الزراعية، مجلد 48، العدد 3، كلية الزراعة،
جامعة أسبوط، 2017، ص: 288- 313.

الأمم المتحدة، إستراتيجية الأمين العام للأمم المتحدة
بشأن التكنولوجيا الجديدة، الأمم المتحدة، 2018،
نسخة إلكترونية.

الحبال، أبو زيد محمد محمد الحبال، وجمال بخيت حسين
عامر، وسوزان إبراهيم السيد الشريتلي، وحنان نجيب
علي طحاوي، مستوى الاستفادة المعرفية للريفات
من متضمنات أنظمة شبكة اتصال التنمية الريفية
والزراعية (رادكون) ببعض قرى محافظة البحيرة،
مجلة الجديد في البحوث الزراعية، مجلد 20، العدد
1، كلية الزراعة بسابا باشا، جامعة الإسكندرية،
2015، ص: 188- 213.

المداح، سماح عبد الفتاح عبد الجواد، استخدام ربة
الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي(الفييس بوك)
وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة، مجلة الإسكندرية
للبحوث الزراعية، المجلد 58، العدد 3، كلية
الزراعة، جامعة الإسكندرية، 2013، ص: 279-
317.

الفلي، هناء حسين، الاشباع المتحققة من استخدام
الشباب الجامعي للإنترنت، المؤتمر التربوي السنوي
الثالث لمركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة
بغداد، العراق، 2006.

اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة)،
عالمية الإنترنت: وسيلة لبناء مجتمعات المعرفة
وإعداد خطة التنمية المستدامة لفترة ما بعد عام
2015م، قسم حرية التعبير وتنمية وسائل الإعلام،
قطاع الاتصال والمعلومات، منظمة الأمم المتحدة

عطوة، محمد جمال محمد، علاقة استخدام الحاسب الآلي بسلوك الطفل ودرجة أدائه للواجبات المدرسية وتنمية الهوايات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بحي المنتزه، محافظة الإسكندرية، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد 52، العدد 2، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، 2007، ص: 59-82.

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مصر، يونيو 2019.

نبيل، خالد إبراهيم وسعيد أمين ناصف، الانعكاسات الاجتماعية للثورة الرقمية: تأثير تغير أسلوب المعيشة على الإسكان الحضري، المؤتمر المعماري الدولي السادس، جامعة أسيوط، مصر، 2005.

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الخطة القومية للإنترنت فائق السرعة، مصر، 2014 ، <http://www.mcit.gov.eg> ، 30 أغسطس، 2019.

قنديل، سميرة أحمد ومحمد جمال محمد عطوة ورجاء علي عبد العاطي علي، الآثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة (برنامج درشة الإنترنت) على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد 58، العدد 3، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، 2013، ص: 367-391.

كاكو، ميتشيو، رؤى مستقبلية: كيف سيغير العلم حياتنا في القرن الواحد والعشرين، ترجمة سعد الدين خرفان ومراجعة محمد يونس، العدد 270، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2001.

SOCIAL BENEFITS OF RURAL YOUTH USING THE INTERNET IN SOME VILLAGES IN KAHR EL-SHEIKH GOVERNORATE

H. M. E. Hegazy

Dept, of Rural Community Research, Agricultural Extension & Rural Development
Research Institute, Agricultural Research Center

ABSTRACT: The aim of the research was to identify the social benefits of rural youth using the internet, to identify the problems that face the rural youth when using the internet, and to identify their suggestions to increase utilizing of the internet use, The non-probability sample involved 357 rural youth using the internet, These respondents are distributed into six villages from three centers, Data were collected during August and September 2019 using a questionnaire by personal interviews, Furthermore, the statistical methods used in this study are descriptive analysis (frequencies, percentage, mean, and standard deviation),

The respondents of rural youth were divided into three categories (high, moderate, and low levels) depending on the social benefits of using the internet, The results indicated that the more than half of the rural youth (55,2%) have moderate level, Regarding the social benefits of rural youth using the internet, the results showed that the psychological benefit, the development of rural youth skills, and the development of rural youth creativity came in the first three items by mean 1,34, 1,21, and 1,05, respectively, Related to the problems that face rural youth during use the internet, its arrangement was as follows: long time wasted problems; health problems; problems of social relations and problems of knowledge aspects; and problems of religious aspects, Furthermore, The results indicated that the rural youth' suggestions to increase the benefit from using the internet are arranged according to importance as follows: educating youth about the opportunities for financial income from using the Internet, banning pornographic sites, holding awareness seminars for school and university students on beneficial uses the internet, and encouraging youth to pursue other hobbies.

Key words: Social Benefits / Rural Youth / Internet.

السادة المحكمين

أ.د/ أشرف رجب الغنّام مركز البحوث الزراعية - الجيزة
أ.د/ فرحات عبدالسيد محمد كلية الزراعة - جامعة المنوفية